

# الانتصاف

## آلية الانتصاف المستقلة

التظلم والشكاوى

تقرير الخطوات الأولية

مشروع الصندوق الأخضر للمناخ FP043: مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي

قضية آلية الانتصاف المستقلة: C-0003-Morocco

22 حزيران/يونيو 2020



GREEN  
CLIMATE  
FUND

## تقرير الخطوات الأولية

تسترشد آلية الانتصاف المستقلة باختصاصاتها<sup>1</sup> وإجراءاتها ومبادئها التوجيهية<sup>2</sup> التي تتضمن كيفية تعاملها مع حالات التظلم والشكاوى المقدمة من شخص ما أو مجموعة أشخاص أو مجتمع محلي تضرر أو قد يتضرر بسبب الآثار السلبية الناتجة عن مشروع أو برنامج يموله الصندوق الأخضر للمناخ. وبمجرد استيفاء حالات التظلم والشكاوى معايير الأهلية المطلوبة، تجري آلية الانتصاف المستقلة، في إطار خطواتها الأولية، مناقشات مع المشتكي (المشتكين) والأطراف المحتملة بغية فهم المسائل المعروضة أمامها، وشرح عمليات الآلية، وتحديد ما إذا كانت الأطراف ترغب في مواصلة السعي لإيجاد حل للمشكلات المطروحة أو لاستعراض الامتثال.

ولا تُجمع المعلومات في هذه العملية لتحديد الخطأ أو إصدار الأحكام بشأن الأسس الموضوعية للشكاوى.

ويوثق هذا التقرير العملية الأولية المذكورة آنفا ونتائجها أيضا.

### ملخص النتائج

في آذار/مارس 2020، أقرت آلية الانتصاف المستقلة باستلامها شكاوى تقدّم بها مشتكي (أو مشتكون) أعرب عن مخاوفه المتعلقة بعدم كفاية المشاورات مع أفراد المجتمع المحلي والمعلومات المقدمة لهم بخصوص مشروع الحفاظ على سهل سايس المسقي في المغرب الذي يموله الصندوق الأخضر للمناخ تحت رمز FP043<sup>3</sup>. وطلب المشتكي (أو المشتكون) أيضا توخي السرية. وفي 7 نيسان/أبريل 2020، أعلنت آلية الانتصاف المستقلة أن هذه الشكاوى تستوفي المعايير المطلوبة ونشرت تحديد الأهلية على الموقع الإلكتروني لآلية الانتصاف المستقلة.<sup>4</sup> وبعد ذلك، بدأت آلية الانتصاف المستقلة عمليات التشاور مع المشتكي (أو المشتكين) وأطراف محتملة أخرى تشمل الصندوق الأخضر للمناخ، والكيان المعتمد (البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية)، والسلطة الوطنية المعيّنة (وزارة الطاقة والمعادن والبيئة)، والكيان التنفيذي (وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المغربية) لشرح

<sup>1</sup> متوفرة على الرابط التالي: [https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/B.BM-2017\\_10\\_Ddecision\\_of\\_the\\_Board\\_on\\_updated\\_Terms\\_of\\_Reference\\_of\\_the\\_Independent\\_Redress\\_Mechanism\\_Revised\\_pdf/62f3e0e2-e866-ddff-0730-59e016f05de2](https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/B.BM-2017_10_Ddecision_of_the_Board_on_updated_Terms_of_Reference_of_the_Independent_Redress_Mechanism_Revised_pdf/62f3e0e2-e866-ddff-0730-59e016f05de2)

<sup>2</sup> متوفرة على الرابط التالي:

[https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/Procedures\\_and\\_Guidelines\\_of\\_the\\_IRM\\_FINAL.pdf/70368a01-5f20-c627-d410-2945f92d890b](https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1197271/Procedures_and_Guidelines_of_the_IRM_FINAL.pdf/70368a01-5f20-c627-d410-2945f92d890b)

<sup>3</sup> لمزيد من المعلومات عن هذا المشروع، تُرجى زيارة موقع الصندوق الأخضر للمناخ الإلكتروني على الرابط التالي:

<https://www.greenclimate.fund/project/fp043>

<sup>4</sup> متاح على الرابط التالي: [https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1198301/C0003+Morocco+-+Eligibility+Determination+-+Final+-+7+April+2020\\_ara.pdf/4a0af774-58f9-c4b5-7b4e-58c2bfd06dd6](https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1198301/C0003+Morocco+-+Eligibility+Determination+-+Final+-+7+April+2020_ara.pdf/4a0af774-58f9-c4b5-7b4e-58c2bfd06dd6)

إجراءات الآلية وفهم المسائل المطروحة والسياق على نحو أفضل. وبسبب جائحة كوفيد-19 وما نتج عنها من إجراءات الإغلاق المطبقة في المغرب، لم تتمكن آلية الانتصاف المستقلة من إجراء مقابلات شخصية في عين المكان وإعداد خريطة كاملة لأصحاب المصلحة. ومن ثم استبدلت هذه المشاورات بجولة من المكالمات الصوتية والمرئية الافتراضية مع كل طرف محتمل.

وبناءً على إجراءات آلية الانتصاف المستقلة ومبادئها التوجيهية، تملك الآلية مهلة 60 يوماً للتشاور مع المشتكي (أو المشتكين) وأطراف محتملة أخرى لإنهاء هذا التقرير المتعلق بالخطوات الأولية و5 أيام أخرى اعتباراً من التاريخ الذي تتفق فيه الأطراف على المضي قدماً في حل المشكلات لنشر تقرير الخطوات الأولية. وانقضت مهلة 60 يوماً في 6 حزيران/يونيو 2020 وانقضت مهلة 5 أيام في 11 حزيران/يونيو 2020. وللأسباب المحددة في قرار اتخذه رئيس آلية الانتصاف المستقلة بتاريخ 11 حزيران/يونيو 2020 ونُشر على موقع آلية الانتصاف المستقلة، مُدّدت المهلة المحددة في 5 أيام إلى غاية 22 حزيران/يونيو.<sup>5</sup>

ويُعدّ حل المشكلات عملية تشاركية ومرنة، تركز على دعم الأطراف لإيجاد و/أو بلورة حل فعال للمخاوف التي أثارها المشتكي (أو المشتكون). وترتكز عملية حل المشكلات على معالجة المخاوف التي أدت إلى ظهور التظلم أو الشكوى على نحو يحقق مصالح المشتكي (أو المشتكين) والأطراف المحتملة الأخرى في العملية ويكون مرضياً للجميع. ولا تروم عملية حل المشكلات تحديد الجهة المسؤولة أو إلقاء اللوم، ولا هي استعراض للامتثال. وتُدار عملية حل المشكلات كاملةً بسرية لتمكين المشتكي (أو المشتكين) وأطراف أخرى من العمل معاً، وبناء الثقة، واستكشاف الحلول بشكل جماعي في فضاء آمن ومحمي. وتحفظ آلية الانتصاف المستقلة بسرية جميع المعلومات المستخدمة في عملية حل المشكلات ولن تُستخدم في أي عملية مقبلة تقوم بها الآلية بما فيها استعراض الامتثال.

وخلال عملية التشاور، أبدت الأطراف المحتملة الأربعة، وهي المشتكي (أو المشتكون)، والأمانة العامة للصندوق الأخضر للمناخ، والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، استعدادها لتسوية المسائل المطروحة من خلال عمليات حل المشكلات، في إطار القدرات والأدوار المختلفة التي يختارها كل طرف. وأفاد البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية والصندوق الأخضر للمناخ بأنهما سيضطلعان بدور المراقب.

<sup>5</sup> متاح على الرابط التالي:

[https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1198301/C0003+Morocco\\_IRM+extension+of+time+decision\\_init+steps\\_11+June+2020\\_Website+publication\\_ara.pdf/82b494ba-b05f-ccbc-bf3a-b737fd0830ee](https://irm.greenclimate.fund/documents/1061332/1198301/C0003+Morocco_IRM+extension+of+time+decision_init+steps_11+June+2020_Website+publication_ara.pdf/82b494ba-b05f-ccbc-bf3a-b737fd0830ee)

وتتجلى أبرز المسائل المطروحة في عملية حل المشكلات من جانب المشتكي (أو المشتكين) في عدم إشراك المجتمع المحلي والتشاور معه بما يكفي في دورة المشروع. وتثير أيضا الشكوى مخاوف متعلقة بنقص المعلومات وعدم التواصل بشأن الحصول على المياه والقدرة على تحمل تكاليفها.

ونتيجة القيود التي تفرضها المناقشات في العالم الافتراضي، لم تتمكن آلية الانتصاف المستقلة من الحصول على معلومات وافية بخصوص حالة المشروع ووجهات نظر الأطراف بشأن المخاوف العامة التي أثارها المشتكي (المشتكون) على النحو الموضح في تقرير الأهلية. ومع ذلك، تتوقع آلية الانتصاف المستقلة الإحاطة بأرائهم عن الشكوى على نحو أكبر خلال عمليات حل المشكلات، بما فيها الوساطة.

ويؤمل أن يساعد هذا النهج التشاركي والطوعي لحل المشكلات الأطراف على الوصول لحل مشترك للمخاوف التي أثارها المشتكي (المشتكون) على نحو يكون مرضيا لجميع الأطراف المعنية بالعملية.

### الخطوات المقبلة

بما أن الأطراف اتفقت على حل المشكلات، ستعمل آلية الانتصاف المستقلة الآن مع الأطراف لإتمام خريطة أصحاب المصلحة وإعداد خطة وساطة، بما في ذلك إطار زمني معقول وبنية من أجل عملية فعالة. وينبغي إتمام العملية الكاملة لحل المشكلات في الظروف العادية في غضون سنة من تاريخ اتفاق الأطراف على متابعتها، إلا في حال ظهرت حاجة ماسة للتمديد ووافقت عليه الأطراف وآلية الانتصاف المستقلة. وتأمل الآلية أن تصل الأطراف إلى اتفاق في أقرب الآجال. وبمجرد التوصل إلى اتفاق، سنبُلع آلية الانتصاف المستقلة مجلس الصندوق الأخضر للمناخ بالنتائج وسترصد تنفيذ الاتفاق.

ونظرا إلى الظروف غير العادية التي يفرضها كوفيد-19، قد يكون الحضور الجسدي لكافة الأطراف مقيدا جدا خلال عملية حل المشكلات. وتولي آلية الانتصاف المستقلة اهتماما بسياسة الحكومة المغربية لتخفيف القيود على حدودها وتروم القيام بزيارة ميدانية للمغرب عند الإمكان بغية فهم الحالة الراهنة للمشروع بشكل أفضل، والعمل مع الأطراف وأصحاب المصلحة للمضي قدما في عملية حل المشكلات.

[التوقيع]

الاناث دي سيلفا، دكتوراه، ماجستير في القانون

رئيس آلية الانتصاف المستقلة

الصندوق الأخضر للمناخ  
Songdo International Business District  
Art Center-daero, Yeonsu-gu, Incheon 22004 ,175  
جمهورية كوريا

إعداد:

**باكو خيمينيس سالتيناس**

متخصص في الامتثال وتسوية المنازعات  
الصندوق الأخضر للمناخ